

هل يتنبأ نقص فيتامين د بالتحول المبكر للمتلازمة المعزولة سريريا؟ دراسة مصرية أولية

الملخص العربي:

يعد فيتامين (د) له عظيم الأثر على تنظيم المناعة وبالتالي انه قد يؤثر لاحقا على خطر تحول متلازمة المعزولة سريريا إلى مرض التصلب المتعدد. للأسف ليس لدينا الكثير من المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين مستوى فيتامين (د) في الدم والتحول إلى مرض التصلب العصبي المتعدد في المرضى المصريين. ولذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى مساهمة نقص فيتامين (د) في تحول مرضى متلازمة المعزولة سريريا إلى مرض التصلب المتعدد وكذلك دراسة مدى ارتباط مستوى فيتامين (د) في الدم بالوظائف المعرفية ونتائج التصوير بالرنين المغناطيسي. أجريت دراسة طولية استطلاعية على ٤٣ مريض بالمتلازمة المعزولة سريريا. تم تشخيص المرضى وفقا لمعايير ماك دونالد (٢٠١٠). تم إجراء الفحص الإكلينيكي للمرضى وكذلك تقييم نتائج الرنين المغناطيسي للمخ وقياس مستويات فيتامين د في الأساس وتم متابعة وإعادة تقييم الحالات بعد عام من المتابعة. النتائج: أظهرت النتائج أن مرضى المتلازمة المعزولة سريريا الذين تحولوا إلى مرض التصلب العصبي المتعدد يعانون من مستوى أكثر انخفاضا من فيتامين د ذو دلالة إحصائية من غير المتحولين ($p < 0.001$). كما كشف تحليل الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات أن مرضى المتلازمة المعزولة سريريا الذين لديهم مستوى أقل من فيتامين (د) يعدون في خطر أعلى للتحويل المبكر إلى مرض التصلب العصبي المتعدد ($p < 0.001$). كان يوجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين مستوى فيتامين (د) والوظائف المعرفية (PASAT) ($r=0.36, p=0.02$). كما وجدت أن هناك علاقة سلبية ذو دلالة إحصائية بين مستوى فيتامين (د) وعدد الإصابات بالرنين المغناطيسي على المخ ($r = -0.38, p=0.01$) الخلاصة: إن المستوى المنخفض من فيتامين (د) قد يتنبأ بالتحول المبكر من متلازمة المعزولة سريريا إلى مرض التصلب المتعدد ولذلك يوصى بإعطاء فيتامين (د) في وقت مبكر في المرضى الذين يعانون من المتلازمة المعزولة سريريا.

تم النشر في : المجلة الدولية لعلم الأعصاب. مجلد ١٥ ، صفحة ٦-١ ، مارس ٢٠١٨